**المقاربات:**
**المقاربة البنيوية الوظيفية :**
أصولها نابعة من أعمال أشهر رواد علم الاجتماع الحديث و هو الفرنسي إميل دوركايم، الذي اهتم خصوصا بسبل استقرار النظام الاجتماعي وتكامل عناصره و بنياته.
تقول المقاربة الوظيفية أن للتعليم العديد من الوظائف الهامة في المجتمع، فهو يهيئ الأطفال و يعدهم للاندماج في المجتمع عن طريق المعرفة أولا، ثم عبر تلقينهم المبادئ الدينية و الأعراف و العادات و التقاليد المحلية و القيم الأخلاقية و السياسية... و يعتقد رواد هذه النظرية المحافظة أيضا، أن التربية و التعليم يخدمان البنية السليمة للمجتمع ككل، من خلال إلزامية التمدرس التي تؤدي إجمالا إلى تقويم الكثير من السلوكات المنحرفة أو تفاديها.

**المقاربة الوظيفية الكلاسيكية:**

وتقوم على فكرة الفوارق الوراثية، حيث أن المدرسة تهدف إلى تربية جميع المتعلمين حسب معايير أخلاقية واجتماعية موحدة، وذلك بغية الاندماج في المجتمع. لكن في الوقت نفسه، تفرق المدرسة بين المتمدرسين، فمن يمتلك القدرات الوراثية كالذكاء مثلا يتم انتقاؤه لتولي المناصب المتباري عليها في إطار من النزاهة و الشفافية و اعتمادا على معايير علمية موضوعية مضبوطة.

**نظرية التعلم الشرطي:**

المبدأ العام للنظرية :انتقال الاستجابة من مثير طبيعي (يثير دائما استجاب ما )الى مثير محايد(لا يثير نفس الاستجابة)

شرط حدوث عملية الاقتران و التكرار

م ط س ط

م ط لا يثير س ط

 اقتران م ط + + س ط

 تكرار م م

الفصل: م م (م ش) س ط( س ش)

**النظرية السلوكية سكينر**:
- هي من أكثر النظريات في التعلُّم مساهمة في ميدان التربية والتعليم

 - تعتبر رائدة في تفسير عملية التعلُّم، وتفسر سلوك الكائن الحي بأنه مجموعة من الاستجابات لمثيرات البيئة المختلفة وأن هذا السلوك محكوم بنتائجه ويرتبط ارتباطا كليا بما يتبعه من نتائج تتبع ظهوره سواء كانت هذه النتائج ايجابية أم سلبية.

- التركيز يكون على تعديل أو تطوير أو التحكم بالمثيرات من أجل تعديل السلوك وذلك بالتحكم بالمثيرات المتواجدة بالبيئة،

- وتركز أيضا على أن السلوك المرتبط بالبيئة يمكن تقويته أو إضعافه عن طريق التعزيز (السلبي أو الايجابي) الذي هو أساس النظرية.
**تطبيقات نظرية سكينر على ذوي الاحتياجات:**

لقد حاول العالم بيجو( Bijou) بعبارات إجرائية بقصد تعديل السلوك بقوله " إن عملية تغير سلوك الفرد في الاتجاه المرغوب فيه من حيث وظيفة هذا السلوك في المجتمع ، وتعديله هو إيجاد نوع من التعزيز الذاتي . "
- وتفسر "  نظرية سكينر " الإعاقة الفكرية , أنها

-نقص في الخبرة

-انجاز فكري ضعيف

-وسلوك محدود.

- وتفسيرها هذا يختلف عن تفسيرات النظريات الأخرى.
- زيادة الفرص التي يمكن أن تؤدي إلى زيادة الانجاز زيادة تعلُّمه وذلك عن طريق التحكم أو التغيير في الظروف البيئية.

 1.   إعداد الإشارات أو الدلائل البيئية الصحيحة والتي يمكن أن تؤدي إلى الاستجابة الصحيحة.
2.  تحديد المعزز المناسب لنوع الاعاقة مع تعزيز أنماط السلوك البسيطة الناجحة مباشرة و عدم تأجيله.
3.  ربط السلوك بالاستجابة المرغوب فيها تدريجيا.

4.  تحديد النشاطات التي يرغب فيها المعاق والتي يمكن أن تصلح فيما بعد كمعززات للسلوك.
5. تخفيف التعزيزات تدريجيا حتى يصبح التعزيز فيما بعد داخليا.

**يعدل السلوك بهذه الأساليب**:

**1--تشكيل السلوك**: تعزيز المعاق كلما اقترب من السلوك النهائي المرغوب فيه

**2--التسلسل**: تعزيز الأداء المتسلسل حتى و ان كانت الخطوات محدودة.

**3--النمذجة**:عرض نماج سلوكية كاملة ليتمكن من تقليدها: النماذج الحية (الآباء، المعلمين، الأقارب) والنماذج الرمزية (تعليمات لفظية،كتابية، صور،....الخ) والنماذج التمثيلية (خلال الإعلام)  كما يمكنه تقليد نماذج السلوك الاجتماعي المثالي  (بالمجتمع،والبيت)
**" نظرية النمو العقلي بياجيه "**

 في أثناء تفاعله وتكيفه مع البيئة وإدراكه لها فإن كل طفل يتقدم في عملية النمو حيث تظهر مهارات فكريا متنوعة ليصل إلى درجة النضج و اكتمال النمو العقلي عبر هذه المراحل:

1-  -المرحلة الحسية الحركية من الميلاد وحتى سنتين.

2- -مرحلة ما قبل العمليات من سنتين إلى سبع سنوات.

3-   -مرحلة العمليات التجريدية من سبع سنوات إلى أحدى عشرة سنه.

4- -مرحلة العمليات الشكلية: الاستخلاص والتشكيل

 - التعلم= التمثيل + المواءمة

 - التمثيلAssimilation: = مدى فهم الفرد للبيئة أو مدى إدراكه للواقع.

-الموائمة Accommodation: = مدى تكيف الفرد مع الظروف البيئة المحيطة وتلاؤمه مع الواقع.

**تطبيقات نظرية بياجيه على ذوي الاحتياجات:**

1. لا لضرورة التعزيز المبالغ فيه.
2.  قياس وتقويم مستوى الاستعداد لديه عند تعلُّم المهارة.
3.  تزويدهم  بالمواد التي تعمل على تطوير المفاهيم المناسبة لكل مرحلة.
4. الحرص على التفاعل الاجتماعي لما له دور هام في عملية النمو.

5.  اعطاؤهم الوقت الكافي للتعلم وهذا ما يتطلبه دوي الاعاقة  فكريا.

وجد كل من (انهيلدر و ودوارثInhelder&Woodworth ) ): أن ذوي الاعاقة  الذهنية يمرون بنفس المراحل العمرية التي يمر بها المتعلم العادي مع اختلاف رئيسي في المعدل وفي أعلى مستوى يصل إليه فوجد أن ذوي الاعاقة  القابلين للتعلُّم قد يصلون إلى المرحلة التجريدية فقط، أي يتوقف العمر العقلي لديهم ما بين إحدى عشرة سنه وثلاثة عشرة سنه.